

نهج السعادة

[231] - 67 - ومن كلام له عليه السلام في الدعاء على طلحة والزبير (1) قال البلاذري: حدثني عباس بن هشام، عن أبيه. عن أبي مخنف: ان طلحة والزبير، استأذنا عليا في العمرة، فقال: لعلكما تريدان الشام أو العراق؟ فقالا: اللهم غفرا إنما نوبنا العمرة! فأذن لهما فخرجا مسرعين وجعلا يقولان: لا وإنا ما لعلنا في أعناقنا بيعة!! وما بايعناه إلا مكرهين تحت السيف!! فبلغ ذلك عليا فقال: أخذهما إنا [أبعدهما إنا "خ"] إلى أقصى دار وأحر نار. الحديث: (282) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف: ج 1، الورق 172 - أو ص 247 من المخطوطة، وفي المطبوعة: ج 2 ص 222 ط 1.

(1) _____ ومن اللطائف ما ذكره ابن الأعرابي في معجم الشيوخ: ج 2 / الورق 152 / وفي نسخة الورق 219 / أ / قال: أنبأنا علي (بن سهل بن المغيرة) أنبأنا أزهر بن عمير، قال: استأذن شريك على يحيى بن خالد، وعنده رجل من ولد الزبير بن العوام فقال الزبيري: أصلح إنا الأمير، ائذن لي في كلام شريك. فقال: إنك لا تطيقه. قال: ائذن لي في كلامه. قال: شأنك. فلما دخل شريك وجلس قال له الزبيري: يا (أ) با عبد إنا ان الناس يزعمون أنك تسب أبا بكر وعمر!! فأطرق مليا ثم رفع رأسه فقال: وإنا ما استحللت ذاك من أبيك وكان أول من نكث في الاسلام فكيف استحلته من أبي بكر وعمر؟! _____!